برعاية فخامة رئيس الجمهورية

بقية من ص 1

الحديدة تشهد احتفالية بلادنا بعيد العمّال العالمي

نائب رئيس الجمهورية: ضرورة وضع الحلول المناسبة لمشكلة العمالة المتعاقدة والفائضة والمتقاعدين الذين تضرّروا من استراتيجية الأجور

بدلا من الاستفاده منها .

وكان محمد صالح شملان محافظ محافظة الحديدة قد القى كلمة حيا في مستهلها العمال والعاملات في عيدهم هذا الذي تحتضنه محافظة الحديدة لاول مرة لتكريم العمال في مختلف المحافظات.. مشيرا إلى ان الاحتفال بعيد العمال هذا العام يأتي متجددا في دلالاته ومعانية الوطنية العميقة بالنسبة لابناء المحافظة ,باعتباره يأتي على طريق الاستعداد لاحتفالات اليمن بالعيد الوطني السادس عشر للجمهورية اليمنية الذي ستقام فعالياته بمحافظة الحديدة ,وهي لفتة كريمة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، سيكون لها بالغ الأثر في نفوس جميع العمال في مختلف قطاعات ومواقع العمل والإنتاج في ارجاء وطننا اليمني الحبيب.

واكد ان احتفال اليمن بعمالها يمثل دلالة قاطعة على ماتحظى به هذه الشريحة الهامة المنتجة من اهتمام ورعاية من قبل القيادة السياسية ,وحرصها على الارتقاء بهذه الشريحة، مشيرا الى ان محافظة الحديدة من المحافظات التي تستوعب نسبة عالية من العمال ,حيث يبلغ عدد العمال العاملين في القطاعين العام والخاص والمختلط بمحافظة الحديدة وفق نتائج التعداد السكاني الاخير اكثر من ١١٠ الاف عامل وعاملة ,وبما نسبته ١٠بالمئة من اجمالي عدد العمال في الجمهورية .

وقال المحافظ " يأتي عيد الثاني والعشرين من مايو باحتفالاته وفعاليته في محافظة الحديدة ليزيد من زخم هذه النشاطات وتلك الحركة ، وبما لها من مدلول اقتصادي في تحريك عجلة السوق والتجارة والنشاط السلعي والخدمي والاستهلاكي".

من جانبه اعرب يحيى الكحلاني رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن عن الفخر والاعتزاز برعاية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لهذا الاحتفال الكبير.. وقال " له منا باسم كل قطاعات العمال آسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان" ورحب الكحلاني بالاخ نائب رئيس الجمهورية والحاضرين من شركاء العمال في العمل وهم ممثلو الحكومة واصحاب العمل بهذه المناسبة الاول من مايو ,التي تحتضنها محافظة الحديدة الباسلة التي كان لها شرف الاسهام ولا زالت في دعم مسيرة البناء والتنمية .

وقال " لقد كان للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن شرف الاحتفال بهذه المناسبة منذ وقت مبكر واصبح تقليدا يكرم فيه الرعيل الاول من المؤسسين والنشطاء النقابيين والعمال المبرزين"، مجددا العهد والوفاء لشهداء الثورة والوحدة والحركة النقابية باعتبار الاتحاد وحدويا منذ تاسيسه في الثالث من مارس ١٩٥٦ م وايمانه يتزايد بعظمة وشموخ اليمن ,وستظل المبادئ الوطنية والديمقراطية والاستقلالية نبراساً يهتدى به في تسخير الطاقات والامكانيات لتعزيز عملية النهوض الوطني الشامل.

واضاف قائلا : من منطلق الحرص والشعور بالمسؤولية يناشدً الاتحاد الحكومة بضرورة اشراكه في مناقشة مشاريع القوانين المتصلة بالعمل والعمال ,وكذا عند مناقشة قوانين التأمين والمعاشات والتي اصبحت غير مواكبة للتحولات التي تشهدها اليمن".

وجدد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن تضامن عمال اليمن الكامل مع اشقائهم من عمال فلسطين والعراق ومع كافة عمال الوطن العربي والعالم.

كما ألقى محمد عبده سعيد رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية كلمة قال فيها " نجدد إعتزازنا وتقديرنا بكل يد تبني وتعمر وبكل عامل يبذل قطرات عرق شريفة في سبيل بناء وتقدم وطننا الغالي ".. مشيداً بالجهود التي تبذلها الحكومة لخلق فرص عمل جديدة تلبي حاجة الأعداد المتزايدة من الشباب وذلك من خلال تشجيع الإستثمارات وخلق بيئة إستثمارية مشجعة وجاذبة لمختلف أنواع الإستثمارات الوطنية والخارجية والعمل الجاد على معالجة الإختلالات والسلبيات القائمة التي تعيق تدفق الإستثمارات الجديدة والحد من نموها وتوسعها .

ودعا رئيس إتحاد الغرف التجارية والصناعية الحكومة الى الإهتمام بتطوير التعليم المهني والفني ,وتجعله من أولياتها بالإضافة إلى الإهتمام بالتدريب الفني والمهني غير النظامي والمتمثل بإقامة وتنظيم الدورات التدريبية المكثفة الموجهة للعمال العاديين وغير النظاميين وأصحاب المهن الحرة والحرفية بهدف زيادة كفاءتهم ورفع مستوى مهارتهم ومعارفهم لجعلهم أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات سواق العمل .

والقت رضا قرحش مسؤولة قطاع المرأة في الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن كلمة عن القطاع النسائي ,استعرضت فيها جملة من قضايا العمل وتطوراته وحقوق المرأة العاملة ,وأهمية تطوير المفاهيم بشكل أكبر وتطوير برامج التأهيل والتدريب بكل صورة.

كما القى الشاعر عبدالله علي الشلاهي قصيدة تناول فيها التطورات الجارية على مختلف الصعد الوطنية.

وتخلل الحفل مسرحية جسدت واقع العمال واهمية المناسبة.

وفي ختام الاحتفال قام نائب رئيس الجمهورية ومعه امة الرزاق علي حمد وزير الشئون الاجتماعية والعمل ومحافظ محافظة الحديدة ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن ، ورئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ,بتكريم العمال والعاملات المبرزين من كافة قطاعات العمل والانتاج في محافظات الجمهورية.

وكان نائب رئيس الجمهورية قد افتتح معرض الحياكة والمشغولات اليدوية والتطريز الذي اقيم بمناسبة عيد العمال ، وبعد ان قص الشريط طاف ومعه محمد صالح شملان محافظ المحافظة ، ويحيى الكحلاني رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن، بأجنحة المعرض، معربا عن تقديره لما تضمنته المشغولات والمصنوعات اليدوية الصوفية والحريرية والنسيجية والجلدية من مهارات .

كما زار نائب الرئيس مجمع الإصدار الآلي التابع لوزارة الداخلية والذي يتم بناؤه وتجهيزه ليكون بمثابة بنك للمعلومات والإصدار الالي يرتبط بمراكز صنعاء وعدن والحديدة ,واستمع الى شرح من قبل العميد ناصر الطهيف مدير أمن المحافظة ، وممثلي المؤسسة المنفذة للمشروع حول اهمية المشروع والخدمات التي سيقدمها ,والمتمثلة بتقديم كافة المعلومات المطلوبة عن وسائل النقل المختلفة بشكل دقيق وسريع.

واعرب عن تقديره لهذا الانجاز الهام لما له من دور في توفير الوقت والجهد والمال للحصول على المعلومات سواء عن وسائل النقل او البطائق الشخصية أو جوازات السفر.. مشددا على أهمية تأهيل الكادر بحيث يقوم بتنفيذ المهام المناطة بشكل امثل.

بتكلفة ٧٠٠مليون ريال

رئيس مجلس الشورى يدشن العمل في تشغيل حقل آبار مياه المنطقة الغربية في تعز

تعز / سبأ:

دشن أمس بمحافظة تعز العمل بتشغيل حقل آبار مياه المنطقة الغربية من مدينة تعز والمكون من تسع آبار بطاقة إنتاجية تصل إلى(٥٠٠٠) متر مكعب في اليوم الواحد وبتكلفة إجمالية بلغت (٧٠٠) مليون ريال بتمويل حكومي.

و يشمل المشروع الذي دشنه عبدالعزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى ومعه المهندس عبد الرحمن فضل الارياني/ وزير المياه والبيئة و احمد عبد الله الحجري محافظ محافظة تعز ,يشمل توريد وتركيب المضخات الغاطسة والمولدات وإنشاء خزانين للمياه بسعة (١٥٠٠) متر مكعب وتنفيذ شبكة تجميع ونقل المياه من الآبار إلى خزانات المياه بمنطقة المناخ غرب تعز بطول/١١/كيلو متراً وبأقطار مختلفة.

ويعتبر مشروع مياه المنطقة الغربية من أهم المشاريع الحديثة لمياه تعز والذي سيسهم في تخفيف أزمة المياه بالمدينة وتحسين المستوى البيئي والصحي للمواطنين وزيادة حصة الفرد ممن تغطيهم خدمات المياه من ٤١/لتر للفرد في اليوم إلى ٥٢ لتر.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أوضح المهندس/ عبد الرحمن فضل الأرياني/ وزير المياه والبيئة أهمية الاستمرار في البحث عن موارد جديدة للمياه بمدينة تعز .. مشيرا إلى أن الأولوية هي تحسين الأداء الإداري في المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي والتقليل من الفاقد وتحسين تحصيل موارد المؤسسة.

كما قام رئيس مجلس الشورى ومرافقوه بافتتاح مركز البحوث الدستورية والقانونية بمدينة تعز.. واستمع من الدكتور/ قايد محمد طربوش/ رئيس المركز إلى شرح عن أهداف وطبيعة عمله للتنوير الحقوقي ونشر الأفكار القانونية الديمقراطية، من خلال التعرف على التجارب القانونية المختلفة ومقارنتها وتحليلها ونشرها وكذا متابعة تطور الأنظمة الدستورية والقانونية اليمنية والعربية والأجنبية وأنظمة الحكم المحلي وحقوق الإنسان والديمقراطية وحكم القانون.

وأشاد الدكتور/ طربوش/ بالنهج الديمقراطي لبلادنا في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ/علي عبدالله صالح / رئيس الجمهورية القائمة على التعددية السياسية والحزبية واحترام حقوق الإنسان وحرية الرأي والتداول السلمي للسلطة .

كما قام رئيس مجلس الشورى ومحافظ محافظة تعز بزيارة لمعرض تعز الدولي الرابع للكتاب بمنطقة عصيفرة وكذا معرض الفنون التشكيلية اللذان نظمتها مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في إطار مهرجان السعيد الثقافي والذي سيستمر حتى ٧ مايو ٢٠٠٦م وقد طافا بأجنحة المعرض المختلفة.

واستمعا من فيصل سعيد فارع مدير عام مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة إلى شرح عن طبيعة المعرض ودور النشر المشاركة فيه والبالغ عددها(٨٣) دار نشر محلية وعربية وأجنبية والتي تعرض فيه أكثر من (١٥٠.٠٠٠) عنوان من الكتب القيمة والمتنوعة ٠ كما اطلعا على الرسومات التشكيلية ومعرض لفن الكاركتير اللذان شارك فيهما نخبة من الفنانين التشكيليين اليمنيين أبرزهم عبدالغني علي وعبدالله المرور وعارف البدوي وانتصار الشيباني وانتصار قايد وآمل عبدالسلام وأسماء الشيباني رافقهم خلال الزيارة المهندس / عمر عبدالله الكرشمي/ وزير الأشغال العامة و الأخ/ محمد احمد الحاج/ الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة تعز وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجلس المحلي.

بلادنا تجدد دعوتها للمجتمع الدولي للوقوف ضد الجدار العازل والضغط على اسرائيل لوقف بناء المستعمرات

في المباحثات اليمنية الفلسطينية أمس في صنعاء

د. القربي: نؤكد ضرورة استمرار تقديم الدعم المادي للشعب الفلسطيني واحترام خياراته

الزهار: خيار "حماس" هو الخيار العربي والإسلامي

صنعاء / سبأ :

عقدت بوزارة الخارجية أمس جلسة المباحثات اليمنية الفلسطينية برئاسة الأخوان الدكتور/ أبوبكر القربي وزير الخارجية والمغتربين والدكتور محمود الزهار وزير الشؤون الخارجية بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتناولت المباحثات تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والعملية الإنتخابية التي جرت فى الساحة الفلسطينية واشاد الدكتور القربي في بداية المباحثات بالتجربة الديمقراطية الفلسطينية ونزاهة العملية الأنتخابية التى دحض بها الشعب الفلسطيني المقولات التى تدعي ان العرب غير قادرين على الممارسة الديمقراطية واكد القربي على الثوابت التي تنتهجها بلادنا لدعم ومساندة حقوق الشعب الفلسطيني بزعامة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي عبر عنها فى اكثر من مناسبة والمتمثلة في إحترام خيارالشعب الفلسطينى وخيار الشعوب فى اختيار قياداتها السياسية بالطرق الديمقراطية مؤكدا على موقف اليمن ضد أي حصار يفرض على الشعب الفلسطينى وضد فرض الحلول أحادية الجانب التى تعمل اسرائيل على تنفيذها والتأكيد على المبادرة العربية لتحقيق السلام العادل والشامل وقيام الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف

ودعا الأخ وزير الخارجية والمغتربين المجتمع الدولي للوقوف ضد بناء الجدار العازل والضغط على اسرائيل لوقف بناء المستعمرات الاستيطانية التوسعية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني ووقف الحصار المفروض عليه والتأكيد على ضرورة استمرار تقديم الدعم المادي للشعب الفلسطينى مؤكدا على ضرورة احترام خيارات الشعب الفلسطيني

وأشار الدكتور القربي إلى أهمية وحدة وتماسك الصف الفلسطيني فى مواجهة التحديات والضغوط الرامية لشق الوحدة الوطنية الفلسطينية مع ضرورة التأكيد على التمسك بالثوابت الفلسطينية والحوار بين كافة الفصائل الفلسطينية وصولا الى تحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جانبه أشاد الدكتور / محمود الزهار بسياسة بلادنا الخارجية الداعمة للقضية الفلسطينية.. مؤكدا على حكمة وحنكة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ومواقفه المعروفة فى مساندة الحقوق الفلسطينية والساعية دوما إلى التقريب بين وجهات النظر وبما يعزز وحدة الصف الفلسطينى مشيرا إلى حق الشعب الفلسطيني في أن يدافع ويضحي لنيل حقوقه وقال المسؤول الفلسطيني إن خيار حركة /حماس/ هو الخيار العربي والإسلامي واتباعها منهج الحوار لشرح وجهة نظرها للعالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي.

واكد أن سياسة الحكومة الفلسطينية تقوم على أساس عدم التفريط بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ورفض أي ضغط على السلطة الفلسطينية للتخلي عن حق مقاومة الاحتلال حضر جلسة المباحثات من جانب بلادنا السفير / احمد سالم الوحيشي رئيس دائرة مكتب الوزير والسفير يحيى الشامي رئيس دائرة الوطن العربى ومن الجانب الفلسطيني السفير مجدي عبدالرحمن الخالدي مساعد وزير الخارجية والسفير/ خالد شيخ سفير دولة فلسطين بصنعاء .

تدريب مدربي حماية الأطفال بالعالم الإسلامي في صنعاء

صنعاء / سبتمبرنت:

تستضيف بلادنا برنامجا تدريبيا لمدربي حماية الأطفال في العالم الإسلامي الأسبوع المقبل

وقال الأخ خالد المولد المدير الإقليمي لمنظمة الإغاثة الإسلامية باليمن في تصريح خاص نشره موقع "٢٦سبتمبرنت " أن البرنامج الذي يقيمه مكتب المنظمة في اليمن سيشارك فيه متدربون من اندونيسيا وبنغلادش وماليزيا والهند والسودان وبعض البلدان الإسلامية الأخرى في أسيا وأفريقيا، مضيفا أن خبراء دوليين من المكتب الرئيسي للمنظمة في بريطانيا سيتولون عملية تدريب المدربين على مدى عشرة أيام حول الأساس والمبادئ العلمية والإسلامية لحماية الأطفال وتنميتهم وكفالتهم والتي تضمن تنشئتهم التنشئة الصالحة، مشيرا إلى أن محاضرات نظرية وزيارات ميدانية سيتم تنظيمها للمشاركين إلى بعض مراكز رعاية الأيتام ودور تأهيل وكفالة الأيتام وتنمية قدرات الأطفال باليمن

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص

رئيس الجمهورية ..

المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف مؤكدا على ضرورة العمل من أجل تمتين وحدة الصف الفلسطيني وتفويت أية فرصة من قبل اعداء الشعب الفلسطيني لزرع الخلافات والتوترات بين الفصائل الفلسطينية بعضها البعض.

مؤكدا على ضرورة إحترام العالم لإرادة الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم اللازم لتجاوز محنته وانهاء معاناته في ظل الاحتلال.

من جانبه عبر وزير الخارجية الفلسطيني عن شكره وتقديره للأخ الرئيس وحكومة بلادنا على موقفها المبدئي مع الشعب الفلسطيني ومساندته من أجل نيل حقوقه المشروعة مشيدا بمبادرة بلادنا بما تقدمه من دعم مستمر للشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه سواء في الوفاء بتسديد التزاماتها المالية لدعم الشعب الفلسطيني طبقا لما قررته القمم العربية او ما تقدمه من رعاية للفلسطينيين المقيمين في بلادنا ومنهم الطلاب الفلسطينيون الدارسون في الجامعات اليمنية.

حضر المقابلة الأخوة الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية والمغتربين ويحيى الشامي رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية و خالد شيخ سفير دولة فلسطين بصنعاء.

باجمال : الحكومة..

وتحقيق تطلعات أبناء الشعب الفلسطيني في الاستقرار في السلام والعيش الكريم.

وأكد رئيس الوزراء موافقة الحكومة على زيادة عدد المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين فى مجالات الطب البشرى والصيدلة وطب الأسنان في مختلف الجامعات اليمنية.

حضر المقابلة الإخوة الدكتور أبو بكر القربى وزير الخارجية والمغتربين ويحيى الشامى رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية و خالد شيخ سفير دولة فلسطين بصنعاء.

الزهار ..

وكذا حل بعض القضايا التي كانت متعلقة بالفلسطينيين في هذه الإمكان .

كما التقى محمود الزهار برئيس مجلس النواب أمس وكذلك بأكثر من ٢٠٠ شخصية يمنية .

وأكد أن كل الزيارات التي قام بها كانت ناجحة وان هناك وعود بلقاءات علمية واقتصادية وزراعية وصحية.

وفي سؤال حول الضغوطات التي تمارس على الدول العربية وعلى البنوك في حال تعاملها مع الحكومة الفلسطينية في تحويل المبالغ المالية أجاب الزهار إن الضغوطات التي تمارس بصورة ظاهرة من أمريكا وإسرائيل على الدول العربية ليس سر فأمريكا تقل ذلك وإسرائيل. أما بالنسبة للضغوط على البنوك يوجد ضغوط لكن هناك العديد من البنوك تود أن تفتح أبوابها لاستلام المساعدات للشعب الفلسطيني.

رئيس مجلس النواب ..

وفى مقدمتها أقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. داعيا المجتمع الدولي إلى احترام خيارات الشعب الفلسطيني التي عبر عنها من خلال صناديق الاقتراع عبر انتخابات حرة ونزيهة.

وأعرب الأخ رئيس مجلس النواب عن ثقته بأن الشعب الفلسطيني الصامد والمرابط في مواقع الفداء والتضحية قادر مواصلة نضاله حتى استعادة كامل حقوقه المغتصبة.. مشيرا إلى أن الشعب اليمنى يتابع عن كثب التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية.. ويشارك أشقائه الفلسطينيين أفراحهم وأتراحهم ويساند قضيتهم باعتبارها قضية العرب الأولى.

وأستنكر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ما تمارسه قوات الاحتلال من أعمال بطش وتنكيل واعتداءات متواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.. معتبرا أن عمليات الاحتلال والتشريد والقتل والاغتيالات وإغلاق المنافذ تمثل أعمالا إجرامية وعدوان سافر يتنافى مع كل القيم والأخلاق، ويعد خرقا فاضحا لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية ذات الصلة.

من جانبه قدر الدكتور محمود الزهار وزير الخارجية الفلسطيني تقديرا عاليا المواقف الشجاعة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والحكومة والشعب اليمنى الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية.. مؤكدا أن الشعب الفلسطيني سيواصل صموده ونضاله المشروع لاستعادة كافة حقوقه المغتصبة.

حضر المقابلة الإخوة يحيى الشامي رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية وعبد الله أحمد صوفان أمين عام مجلس النواب٠ والدكتور خالد شيخ سفير دولة فلسطين بصنعاء.

اليوم .. إنتهاء ..

اسماء الاشخاص الذين ادرجوا فى جداول الناخبين بغير حق ٠ كصغار السن ٠ والمتوفين ٠ والمكررين والمسجلين فى غير مواطنهم الانتخابية ٠ وذلك من خلال تجهيز المستندات والوثائق التى توكد صحة ذلك٠٠ لافتة الى ان عملية استقبال طلبات الادراج والحذف ستبدأ فى التاسع من مايو الجارى ٠

وبحسب الاحصائيات الاولية المرفوعة الى اللجنة العليا للانتخابات فقد بلغ عدد الذين تم اضافتهم الى جداول الناخبين حتى مساء امس الاحد ٩٥٤ الف ناخبا وناخبة ٠ فيما بلغ عدد الذين تم نقل موطنهم الانتخابى ١١٧ الف ناخبا وناخبة ٠

المحكمة الدستورية..

عليها".

ويعني الغاء القانون ان الراغبين في تنظيم تجمعات او مسيرات عامة في الكويت لم يعد عليهم سوى اخطار السلطات بما ينوون القيام به ولم يعودوا مجبرين على الحصول على ترخيص مسبق بذلك.

والكويت كانت اولى دول الخليج العربية التي تعتمد الديموقراطية البرلمانية واصدرت دستورا في ١٩٦٢.

ووصف نواب كويتيون حكم المحكمة بانه "تاريخي" وانه سيدعم الحريات العامة. وقال النائب وليد الجري للصحافيين "هذا يوم مشهود للعمل الدستوري والسياسي في الكويت".

واضاف الجري وهو محام "سيدفع هذا الحكم باتجاه توسيع الحريات وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية".

وقال النائب علي الراشد "اعتقد ان الحكم اصاب الحقيقة وعدل وضعا استمر لسنوات طويلة. كان هذا القانون يعتبر عثرة من العثرات التي تواجه الديموقراطية".

د. هبة قطب تقدم توصيفا شرعيا وطبيا للأزواج التعساء في الفراش

بقية من ص 1

لابد أن أربط هذه النواحي العلمية بالإسلام، حتى أقضي على ما يشعر به الناس من حساسية وحرج في هذه الأمور، حتى الفتاة قد تحرج أن تسأل أمها مثلا)).

تقول هبة قطب: ((أردت أن أوضح أن الناس كانت تسأل الرسول عن أمورهم الجنسية وكان يجيبهم، ولم تكن الأمور مقتضبة أو كما يظن البعض أن الحديث في هذه الأشياء ليست من الدين. لقد وجدت أن صحيح البخاري وكتبا إسلامية أخرى تناولت الأمور الجنسية، ولكن ذلك للأسف الشديد لم يصل إلينا)).

وتضيف: ((عندما استمعوا مني إلى ذلك بأمريكا انبهروا كثيرا، وفي الأكاديمية الأمريكية للطب الجنسي، عندما ذهبت لأخذ الدبلومة الأولى كانت تجري مناقشات على مائدة مستديرة بين الطلبة والأساتذة عن علاج حالات معينة ومعلومات الطالب عنها، وعندما تحدثت عما يقوله العلم وما يقوله الإسلام، وجدت اهتماما شديدا من الأساتذة وكنت الوحيدة التي لم تلزم بوقت معين لتنتهي من كلامها، وقد ظللت ٥٠ دقيقة كاملة دون مقاطعة، وقد شجعني رئيس جامعة مابمونيدس بفلوريدا التي أخذت منها الدكتوراه بعد ذلك على أن يكون بحثي للدكتوراه في هذا الموضوع قائلا إنها فرصة لنتعرف عن قرب على الإسلام عقب الارتباك الذي أصابنا بشأنه بعد ١١ سبتمبر، ولم يراجع أي كلمة في بحثي)).

وتؤكد د.هبة قطب أن المشاكل الجنسية منتشرة جدا للأسف الشديد في العالم العربي، وقيل إنها مسؤولة عن ٨٠٪ من حالات الطلاق، ورغم أنني لا أعرف صحة هذه الاحصائية إلا أنني أصدقها، بل قد تصل إلى أكثر من ذلك، فالعالم العربي يعاني جنسيا لقرون طويلة، فبعد الرسول صلى الله عليه وسلم حدثت نقلة سلبية وحصل تعتيم على هذه المسألة.

وتقول " ومع العولمة والنقلة الحضارية المعروفة، حصلت ربكة اجتماعية فاتجه الناس للثقافة الجنسية التي تأتي من الغرب وهي ثقافة غير نظيفة، لأنه لا يوجد حل وسط، فاما ثقافة علمية لا يفهمها الكثيرون وأما ثقافة الاثارة التي تنتشر على مواقع الانترنت الإباحية، والتي اتجهوا لها وانتقل بهم الحال من ثقافة الجهل الجنسي إلى الثقافة المغلوطة وهي خطيرة، وأصبح لكل منهم تجارب وإن كانت بالعيون والأصابع على الانترنت، وأحيانا كان ينقلونها للأسف إلى تجارب غير شرعية".

وأضافت: كان من نتيجة ذلك أن البعض يتوقع أمورا غير صحيحة بعد الزواج لا تمت له بصلة، فتنشأ اتهامات بين الزوجين، كأن يقول إنها لا تثيره، وأن تتهمه هي الأخرى بأنه يطلب أشياء شاذة، فدخلنا دائرة مغلقة من التعاسة الجنسية، ومن المعروف أن هذه العلاقة هي الأساس في الزواج ومن ثم فان زواجا يعاني منها لابد أن ينتهي بالانفصال.

وحول فشل الليلة الأولى من الزواج وعما إذا كان الفشل ينسب فيها للرجل فقط قالت د.هبة قطب: ((أنا لا اسميه فشلا بل "قفلة" وظيفية معروفة في الطب الجنسي ويسمونه "علة ليلة الزفاف" وهذه منتشرة في العالم العربي تحديدا، لأن الشاب يدخل ليلة الزفاف كأنه يحمل السد العالي على كتفيه، والجميع في انتظاره ليسألوه ماذا حصل، وهل نجح أم فشل، وهل كان سبعا أم ضبعا، وغير ذلك من الأسئلة، وبالتالي يقبل على ليلة الزفاف غير صافي الذهن ولا يترك للوظيفة العنان لأنه يشعر أنه مراقب من قبل نفسه وغيره)) .

وتضيف " أما من جانب المرأة فهي في حالة تشنج عصبي لا إرادي عند بعض البنات، بحيث يحصل تشنج في محيط عضلات المهبل رغما عنها ويمنع ذلك اتمام العلاقة الجنسية، وبعض الأزواج لا يفهم ذلك ويعتقدون أنها تتصنع ويوجهون لها الاتهامات، رغم أنها في الحقيقة تتمنى أن تزول هذه المشكلة منها، وقد نجحت شخصيا في اختراع نظام علاجي لها وبفضل الله أدى إلى نتيجة إيجابية مائة في المائة ونشر باسمي في الاكاديمية الأمريكية".

وقالت: هناك حالات لا تقتصر على ليلة الزفاف أو الأيام التالية لها بل تمتد لعدة شهور، وقد تؤدي للانفصال الزوجي بسبب أن أصحابها لا يعرفون اين يتوجهون للعلاج بل يذهبون للمشعوذين الذين يزعمون أنهم يحلون ما يسمونه "الربط"، نعم هناك سحر لكن لا يجب أن نؤمن به إلى هذه الدرجة وينبغي أن نأخذ بالأسباب.

وعن أن الزوج في مجتمعاتنا العربية هو الذي يطلب زوجته للفراش عندما تأتيه الرغبة بينما المرأة تخجل من ذلك قالت د.هبة قطب: إنني أحارب للقضاء على هذه المشكلة، فالعلاقة ستكون صحية للغاية لو أن المرأة تطلبها أيضا، دون أن تشعر بهذا الكم من الحساسية والإحراج، كأن تتوقع رد فعله.. فما المشكلة إذا طلبته فأخبرها أنه متعب ولا يستطيع.. هذا وارد ولا داعي للتحسس منه.

ولكن هل تعاني المرأة من حالة الضعف الجنسي مثل الرجل؟.. تجيب د.هبة قطب: المرأة طرف سلبي في العلاقة الجنسية من ناحية الوظيفة، لكنها طرف إيجابي من ناحية التفاعل فقط، أي الناحية النفسية وليست الأدائية. هي اذن في الموضوع الجنسي أكثر حظا من الرجل، أما سلبيتها أو عدم تجاوبها مع زوجها فيظهر عليها ذلك في شكل واحد هو عدم ترتيب المكان، أي عدم نزول الافرازات التي تساعد على اتمام العملية الجنسية، لكنها أقل المشاكل أهمية لأنه توجد حاليا بدائل صيدلية لتلك الافرازات.

وحول شعور بعض الأزواج بالاشمئزاز بعد اتمام الممارسة وصفت ذلك بأنها حالة غير طبيعية أو خلل نفسي، لأنها تربط العلاقة بالمكان الذي تتم من خلاله، بينما يجب النظر إليها بشكل عاطفي ومشبع وتصل الى الامتاع بدرجة لا تصل اليه أية وظيفة إنسانية أخرى.

وتقول د.هبة قطب: ((ليس هناك معدل صحي لعدد اللقاءات الجنسية بين الزوجين على مدار الأسبوع، مشيرة إلى حدود قصوى وأخرى دنيا حسب فترة الزواج وعمر الزوجين وظروفهما الاجتماعية وطبيعة عملهما، فكل تلك العوامل تؤثر في العلاقة الجنسية ولكن لا توجد معدلات ثابتة لها، لكن نقول إنه لا يصح أن يمر أسبوع كامل دون أن يلتقي الزوجان جنسيا في أسوأ الظروف، عندما لا يكون هناك مانع شرعي عند المرأة)) .

وتؤيد د.هبة تدريس الجنس في المدارس والجامعات بدءا من التعليم الابتدائي "لا يجب أن يقلق البعض، فالثقافة الجنسية ليست ثقافة الفراش أو العلاقة بين الرجل والمرأة، والحقيقة أن الطفل يبدأ معرفة هذه الثقافة قبل أن يذهب إلى المدرسة عندما تكلمه الأم عن ثقافة العورة وأن منطقة الأعضاء لا يجب أن يطلع عليها الغير. وبهذه البساطة يجب أن تبدأ المناهج التعليمية تقديم معلومات بخصوص ذلك " .

وعن "الجنس الفموي" واعتباره من مقدمات الممارسة الناجحة قالت: هذا ليس شذوذا فالأصل في أي شئ هو الاباحة والحرية، ولم يرد أبدا أي نص شرعي يحدد مثلا نوعية الأكل، لكن توجد نصوص تحرم أكل بعض الأشياء، ونفس الأمر في العملية الجنسية، حيث حرم الرسول الجماع أثناء الحيض والاتيان من الدبر، ولا يجب النظرة المجردة إلى هذه الأشياء ووضعها في اطار متقلص منفصل عن النظرة التفاعلية العامة، وهذه المسألة خاضعة للتراضي بين الزوجين، فاذا رضيا به وكان لا مانع لديهما فلا توجد مشكلة.

وحول شكوى بعض الزوجات من ممارسة أزواجهن للعادة السرية، أجابت د.هبة قطب: ((المفروض أن الزوجة أدرى بزوجها اذا كانت تمنع نفسها عنه في الفراش أو لا تتجاوب معه. لكن للأسف بعض الزوجات يمنحن أزواجهن علاقة الفراش ورغم ذلك يمارس الزوج العادة السرية، فهذا خلل نفسي استسلم له، بحيث أنه تعود على العادة السرية في الاستمتاع قبل الزواج، وكان من المسرفين فيها، وبالتالي تشكل قالبه الجنسي على الاستمتاع بهذه الطريقة)) .

و تضيف: ((ما لم يقم بمسح هذه الصفحة من حياته لأنه أصبح له شريكة في العلاقة، فان ذلك سيخلق فجوة كبيرة نفسية وعاطفية بينهما وسيتحول الأمر إلى شرخ وجرح في قلب الزوجة، بينما يعتقد هو أن ذلك من حريته الشخصية، علما أن المجتمع الذكوري والثقافة الجنسية المعروضة هي سبب ذلك)).

تصدر عن مؤسسة (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية

مدير التحرير
نجيب مقبل
Nmoqbil@14october.com

نائبا مدير التحرير
إقبال علي عبدالله
ikbalali2006@yahoo.com
هدى فضل عبدالله

سكرتارية التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم
عبدالرؤوف هزاع

البريد الاليكتروني : 14october@14october.com
مدير التجهيزات الفنية - نبيل محمد مقبل

١٤أكتوبر - المعلا - عدن : 241332 - 243046 - 247559
فاكس : 240550 242301
أرقام التحويلة : 247297 . 242660
الإعلانات 248050 - صنعاء : تلفون : 230039 - فاكس : 226314 لحج : 503729 أبين : 604172
- منطقة ذمار : 06 420888 مكتب تعز : 04 278201 ص . ب : 5487